

سعودية تترأس لأول مرة الهيئة العامة للإعلام

عددا من الشركات، من أهمها شركة "أي تري" للحلول الرقمية. وتتمتع عسيري التي تحمل شهادة البكالوريوس في إدارة نظم المعلومات وشهادة الماجستير في إدارة الأعمال بخبرة تقارب الـ18 عاما في مجالات تقنية المعلومات وريادة الأعمال.



إسراء عسيري تتمتع بخبرة واسعة في مجالات تقنية المعلومات وريادة الأعمال وشغلت مناصب قيادية في جهات مختلفة

ومثلت عسيري الملكة في عدد من اللجان منها: تحالف رواد الأعمال G20 لأربع دورات، وهي عضو مؤسس في شبكة المهنيين السعوديات. ورغم أن عسيري هي أول امرأة تتقلد مثل هذا المنصب، إلا أن العديد من الأسماء النسائية برزت في الصحافة السعودية، حيث أخذت شكلا إداريا وتحريريا وموقعا في الهيكل التنظيمي للمؤسسات، بعد افتتاح الأقسام النسائية الخاصة. وكانت صحيفة "عكاظ" هي أول من افتتح قسما نسائيا، وذلك عام 1977، تحت إشراف سارة القحطاني.

الرياض - عينت وزارة الإعلام السعودية إسراء عسيري، في منصب الرئيسة التنفيذية للهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، لتكون بذلك أول سيدة تشغل هذا المنصب في البلاد.

وقالت وزارة الإعلام في بيان الثلاثاء، إن مجلس إدارتها برئاسة الوزير المكلف ماجد القصبي، أصدر قرارا بتكليف عسيري برئاسة الهيئة، لتخلف بذلك سعود بن نصار الحازمي الذي كان مكلفا برئاسة الهيئة.

وتعمل هيئة المرئي والمسموع على تنظيم نشاط البث الإعلامي المرئي والمسموع وتطويره ومراقبة محتواه، بجانب منح تراخيص البث والعمل في قطاعات دور العرض والتشغيل، والإذاعات الرقمية والبث الفضائي، والبث الرقمي والكابل والأرضي، إضافة إلى الراديو والسينما والفيديو، وخدمات التلفزيون الذكية، وألعاب الفيديو.

ومع تحول مرجعية المؤسسات الصحافية إلى الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بدلا من وزارة الإعلام، مؤخرا فإن عسيري ستتولى قيادة خطط تحسين أداء المؤسسات الصحافية والمساهمة في تطوير منظومة الإعلام في المملكة، وإثراء العمل الإعلامي وتجويده وهيكلته وفقا لما يحقق التطلعات. وشغلت عسيري قبل تسلمها منصبها الجديد، رئاسة اللجنة التنفيذية بالهيئة، بجانب إدارتها المكتب التنفيذي لوزير الإعلام المكلف.

وعملت سابقا في عدة مناصب في جهات مختلفة، إذ تقلدت مناصب قيادية في هيئة الإذاعة والتلفزيون، والصندوق الخاص، وكما عملت في منظمة "وندررومان" التقنية ومعهد "ماكين" في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسست

صحافة الحلول توّطد علاقة الجمهور بالمنصات الإخبارية خلال الوباء

اعتماد الإعلام العربي على البيانات الحكومية يعيق صحافة الحلول



الحلول للمشاكل بدلا من طرحها فقط يجذب الجمهور

مكان، وأن يكرروا ذلك كالتواصل مع الجمهور وحتى مع الأشخاص الذين لا يتصل بهم الصحافي عادة، وإلا يفترض الصحافيون أنهم يدركون كل حاجات الناس.

وتعتبر صحافة الحلول أيضا عملية وليست مشروعا، إذ لا تنتهي عند إعداد تقرير عن موضوع معين، بل على الصحافي متابعة العمل بنفس الطريقة والبحث عن قضايا أخرى وعن الحلول المتبعة، وتحديد ما هي الأمور التي نجحت وتلك التي فشلت. وعند تقديم التقرير للجمهور، يجب إبراز الحلول غير الناجحة لكي يعرفوا ذلك ويستفيدوا من الخبرات.

ويجب أن تستمر غرف الأخبار في العمل على استئصال المشكلات وإعداد تقارير عن كيفية استجابة الناس لها بطرق مرنة وجديدة وفعالة. فالجمهور يرغب بمعرفة الخطأ، لكنه أيضا يريد فهم ما يمكن فعله لمواجهة الخطأ، وما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من الأشخاص الذين اختبروا أو وقعوا في المشكلة.

وتبرز أهمية صحافة الحلول بكشف الصحافيين للنقاط المهمة التي يمكن أن يستفيد منها الجمهور، الذي يريد أن يواجه المشكلات الكبيرة دون الاستغناء عن الأمل. ويمكن العمل على إعداد تقارير وتقديم نماذج وحلول يُمكن أن تضعها المجتمعات في عين الاعتبار.

وعادة ما تكشف التقارير الاستقصائية التقليدية عن مشكلات جديدة، أما التقارير الاستقصائية القائمة على استكشاف الحلول فتتطرق إلى المشكلات المعروفة وتسال عما يمكن فعله وما هي الإجراءات التي تتخذها المدن لمواجهة مشكلة ما، إضافة إلى البحث عن النتائج التي تم التوصل إليها من قبل من عانوا من المشكلة ذاتها، وما يمكن الناس من العمل على إصلاح المشكلات التي لا تواجهها المؤسسات.

الناس ومساعدتهم في الحصول عليها، وهو ما يوطد العلاقة بين الجمهور والمنصات الإخبارية وبالتالي يضمن بقاءها.

ويجادل البعض بأن أساليب العمل الصحافي في المؤسسات العربية مختلف بشكل كبير عن المؤسسات الغربية، لعدة أسباب من بينها أولويات السياسة التحريرية وضعف الكفاءات القيادية، إضافة إلى أن حجم التمويل المتواضع لا يسمح بصرف نفقات كبيرة على تقارير صحافة الحلول، التي تحتاج وقتا أطول وأبحاثا واستشارات وكفاءات مهنية مقارنة بالتقارير الأخرى.

ووفق ما ذكر تقرير لشبكة الصحافيين الدوليين أعدته ليندا شاو مديرة التحرير في شبكة صحافة الحلول، وبريجيت تورييسون التي تعمل على تطوير استراتيجيات إشراك الجمهور، فإن أبرز مفاصل استدامة المؤسسات الصحافية واستمرار العمل الصحافي تتمثل في تعزيز العلاقات بشكل أعمق مع الجمهور، والتعامل مع المتلقين كشركاء. إضافة إلى إعداد تقارير عن كيفية إعادة بناء المجتمعات وإحيائها، والاهتمام بتغطية الإهيارات والمشكلات الحاصلة.

ورغم أن الكثير من غرف الأخبار تواصل نشر الأخبار بشكل سريع واحتجاج إلى توفر معلومات دقيقة بشكل مستمر، إلا أن معظم الصحافيين يواجهون تحديا في التغلب على فايروس كورونا، الذي شكّل أزمة عالمية صعبة وشديدة لم يشهدها العالم منذ أجيال.

وينوه التقرير إلى تحد آخر يتمثل بالتحيزات الموجودة لدى الصحافيين داخل وخارج غرف الأخبار، ما يدفع إلى التساؤل عن كيفية اختيار الصحافيين للمواضيع التي يجب تغطيتها، وطرق استخدام الموارد في التقارير.

ويصر الخبراء أن الصحافيين لا بدّ أن يعودوا إلى الناس ويترجموا أسئلة عما يحتاجون معرفته وفي أكثر من

استطاعت العديد من المنصات الإخبارية توطيد علاقتها مع الجمهور خلال أزمة وباء كورونا، عبر صحافة الحلول التي لا تكتفي باستعراض المشكلات وخطورة الوضع، بل تبحث عن حلول وتجيب على أسئلة الجمهور.

والاستخدام، تنشره في نهاية مقاطع الفيديو التي تبثها عبر صفحاتها على فيسبوك، لاستقبال أسئلة القراء والردّ عليها. كذلك فعلت صحيفة "ساهان" التي تنشر مقالات بأربع لغات مختلفة، للإجابة على الأسئلة المرتبطة بفايروس كورونا وما يساله الجمهور.

وقال الصحافي دافيد بورنستاين "الناس بحاجة إلى معرفة كيف يمكن أن تنشأ المشكلات، أو كيف تتم معالجتها. اليوم بعد أربعة عقود من تراجع الثقة في المؤسسات الإعلامية الكبرى تقريبا، من المهم أن نوفر للناس قصصا ذات مصداقية تساعد على الاعتقاد بأن التقدم ممكن".

وتلجأ الكثير من غرف الأخبار الرائدة منذ سنوات إلى هذه الأساليب، وتمكنت من تحقيق نجاحات كبيرة، بالاعتماد على تقارير المقاربة التي تؤكد على الحلول للمشكلات بدلا من المشكلات نفسها، برغم أهمية المقال وتوضيح الهدف منه وزيادة عدد قرائه.

لكن هذا المفهوم لم يأخذ حيزا واسعا من الاهتمام في الصحافة العربية، التي ما زالت تعتمد على البيانات واستعراض الإجراءات التي تتخذها الحكومات العربية لمواجهة الأزمات والأوبئة، دون أن تتدخل الصحافة بتقييم هذه الإجراءات أو البحث عن حلول داعمة أو بديلة تساهم في دعم المجتمعات.

ولعل هذا المجال من أبرز الاختلافات بين الصحافة العربية والصحافة الغربية، حيث يرتكز العمل الصحافي في صحافة الحلول على مساعدة الناس في المجتمعات المختلفة والمتنوعة على التطور والتقدم على الصعيد الفردي، وكمجموعة كاملة، ويتأكد الصحافيون خلاله من فهم المعلومات التي يحتاجها

واشنطن - شهدت منصات إخبارية تفاعلا غير مسبوق من قبل الجمهور الذي تحول إلى مُرسل لأخبار ومعلومات مهمة خلال فترة الإغلاق، حيث سادت حالة من عدم اليقين وعدم التاكيد مما ينبغي عليهم فعله، بعد أن طورت هذه المنصات مفهوم صحافة الحلول لإبقاء التواصل مع جمهورها وكسب ثقته.

تتيح صحافة الحلول للعاملين في الحقل الإعلامي التفاعل المباشر مع الجمهور، من خلال تسليط الضوء أولا على المشكلة، ووضع القراء على بيئة من خطورة وواقع المشكلة قبل تحدي الوضع الراهن بتقديم تقارير جادة عن الحلول. ومع الظروف الاستثنائية لفايروس كورونا، كانت إحدى مهام الصحافيين دعم الجمهور ومعرفة طرق استقطابهم وإبقائهم من ضمن المتابعين الدائمين من أجل الحفاظ على استمرارية المؤسسة الإخبارية المالية.



دافيد بورنستاين

من المهم أن توفر للناس قصصا ذات مصداقية ولا تنتهي عملية إشراك الجمهور مع طرح عدد من الأسئلة عليهم، إذ يجب تكرار هذه العملية التي لن تنتهي لأن الأخبار لا تتوقف، إضافة إلى الكشف عن أبرز الاحتياجات والمعارف التي يريدها الجمهور والمجتمعات، والتواصل مع المجموعات التي لم تستخدمها من قبل كمصادر منظمة، وإعداد تغطية صحافية مؤثرة تستجيب لاحتياجات الجمهور. وقد خصّصت صحف أميركية محلية مثل "ذا باتيمور صن" عنوانا رابط سهل

فيسبوك توسع قائمة الادعاءات الكاذبة حول لقاحات كوفيد - 19

بإجراءات صارمة ضد المعلومات المضللة حول كوفيد ومناهضة اللقاحات، وأضاف أنه "في كل مرة يفشل في أن يقرن هذه الإعلانات البارزة بالعمل". وحذر غاي روزن نائب رئيس فيسبوك لشؤون النزاهة، حسابات المجموعات التي تشارك معلومات مضللة عن اللقاحات من حظرها بشكل نهائي.



غاي روزن

المجموعات التي تشارك معلومات مضللة عن اللقاحات سيتم حظرها

وقالت الشركة إنها تفقد هذا التغيير فقط خلال حالة الطوارئ الصحية المرتبطة بفايروس كورونا، في حين أن التضييق على مثل هذه الادعاءات قد يكون بمثابة ضربة كبيرة للحركة المناهضة للقاحات عبر فيسبوك، فقد لا يستمر طويلا.

وكانت فيسبوك مصدرا رئيسيا للمعلومات الخاطئة عن اللقاحات بشكل عام حتى قبل الوباء، ويمكن أن يكون معالجته بشكل مباشر تأثير كبير في الأشخاص الذين قد يصبحون لولا ذلك من مناهضي التطعيم.

ويعد توسيع نطاق ما يعتبر معلومات زائفة عن اللقاحات خطوة ذكية من فيسبوك، لكن بعض الناس قلقون بشأن المنشورات التي قد يتم اكتشافها في شبكة المعلومات المضللة الجديدة والأكبر للشركة.

سان فرانسيسكو - أعلنت شركة فيسبوك عن تكتيف جهودها لكبح انتشار المعلومات المضللة حول لقاحات كوفيد - 19 وتعزيز نشر الحقائق، عبر توسيع قائمة الادعاءات الكاذبة المتعلقة بهذا الشأن وحذفها من المنصة، إضافة إلى الاستدلال على الفئات الحذرة من أخذ اللقاح.

وتشمل الخطوة حظر المجموعات التي تنشر بشكل متكرر معلومات مضللة حول الفايروس واللقاحات بشكل عام. وتعمل فيسبوك منذ أشهر على إزالة معلومات كوفيد المضللة والترويج للصحاح الصحية الصادرة عن منظمات موثوقة بها، وإخطار الزبائن عندما يتفاعلون مع منشور يتضمن معلومات خطأ، لكن قائمة المطالبات المحتملة التي يمكن أن تؤدي إلى إزالة المنشور قد نمت الآن. وقد بدأ الموقع الآنين بالتوسع في هذه المبادرة.

وقامت شركة فيسبوك بتحديث قائمتها للمزاعم الزائفة حول الفايروس واللقاحات بمساعدة من منظمة الصحة العالمية. وتضمنت قائمة المعلومات المحظورة، المزاعم بأن كوفيد - 19 من صناعة أشخاص والإصابة به أكثر أمانا من اللقاح، وأن اللقاحات سامة أو تسبب التوحد.

لكن مبادرة فيسبوك لم تكن كافية لإقناع البعض، إذ كتب "مركز مكافحة الكراهية الرقمية" على تويتر، أن "فيسبوك وعدت على مدار العام الماضي

صحافية تركية: المرور بالشرطة أصبح واجبا وطنيا

على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بناء على تغريدة "مجموعة أبابيل" التابعة للصحافية الأخرى الموالية للحكومة هلال كابان التي قالت فيها "يجب اعتقال عائشة شاهين".

وأفادت شاهين أنها كانت واثقة من نفسها، وأن تغريدها لا تشكل جريمة، مشيرة إلى أن الفرق الأمنية أطلقت سراحها في وقت لاحق لما شاهدت ارتياحها واطمئنانها وهراء التهمة الموجهة لها. وعقبت كاتبة أفرنسال على ما حدث لها ساخرة بالقول "لقد أصبح المرور

بشاهين عقب اعتقالها، مفيدا أنها أبلغته بأنها في مستشفى تقسيم للإسعافات الأولية، وأنه سيتم نقلها إلى مديرية أمن إسطنبول، بحسب ما نقلت صحيفة "زمان" التركية.

وذكر بولوت أن الشرطة لم تبلغ شاهين بسبب الاعتقال بعد، مشيرا إلى احتمالية ارتباط اعتقالها بالمظاهرات الاحتجاجية لطلاب جامعة البوسفور. وكشفت شاهين لاحقا، أن السلطات اعتقلتها بتهمة "تحريض الشعب على بغض والكراهية" من خلال مشاركتها المتعلقة بمظاهرات جامعة البوسفور

أعلنت الصحافية التركية عائشة شاهين تعرضها للاعتقال على يد قوات الأمن، عندما كانت تشارك في برنامج عبر بث مباشر.

وذكرت شاهين الكاتبة في صحيفة "أفرنسال" التركية المعارضة في تغريدة على حسابها في تويتر أن عناصر الشرطة تقف أمام باب منزلها وستقوم باقتيادها إلى مديرية الأمن قائلة "سأقوم بتغيير ملابسك والذهاب معهم. لم أستطع إبلاغ الجميع بهذا الخبر على حدة". وأفاد رئيس تحرير صحيفة أفرنسال، فاتح بولوت، أنه اتصل



أخبار الفايروس تقلق المنصات الرقمية